

## البرهان في علوم القرآن

ومن أول براءة إلى قوله إنما المشركون نجس خطاب لusherki مكة وهي مدنية .

فهذا من جملة ما نزل بمكة في أهل المدينة وحكمه مدنى وما أنزل في أهل مكة وحكمه مكى .  
ما يشبه تنزيل المدينة في السور المكية .

من ذلك قوله تعالى في النجم الذين يجتنبون كبائر الإثم يعني كل ذنب عاقبته النار  
والفواحش يعني كل ذنب فيه حد إلا اللهم وهو بين الحدين من الذنوب نزلت في نبهان والمرأة  
التي راودها عن نفسها فأبت والقصة مشهورة واستقرت الرواية بما قلنا والدليل على صحته  
أنه لم يكن بمكة حد ولا غزو .

ومنها قوله تعالى في هود وأقم الصلاة طرف النهار الآية نزلت في أبي مقبل الحسين بن عمر  
بن قيس والمرأة التي اشتربت منه التمر فراودتها .

ما يشبه تنزيل مكة في السور المدنية .

من ذلك قوله تعالى في الأنبياء لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا نزلت في نصارى  
نجران ومنهم السيد والعاقب